

## شرح فقه الجهاد | 40 | مراحل تشريع الجهاد ووجوبه | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا  
ضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمد عبد رسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله عليه وسلم وشر الامور  
محاثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:27

وقفنا في اه بحث او كتيب اه فقه الجهاد الى قول المصنف مراحل تشريع الجهاد ووجوبه. فصل خاص بمراحل تشريع الجهاد  
وجوبه. وهو في هذا الفصل لخاص كلام ابن القيم من كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

وابن القيم في زاد المعاد في هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد والقتال يعني ساق ترتيب هدي النبي صلى الله عليه وسلم  
في جهاد الكفار والمنافقين منذ انبعث الى حين لقي الله تعالى ويرتب هزا الایه؟ الكلام - 00:01:17

احنا خدنا فصل معنى الجهاد وانواعه وكلام ابن القيم رحمة الله في مراتب الجهاد جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد الكفار  
والمنافقين وجهاد ارباب البدع والظلم والمنكرات. قلنا تلتاشر مرتبة من الجهاد ومن لم يغزو لم يحدس - 00:01:37

نفسه بالغزو مات على شعبنة من النفاق. احنا وقفنا عند هنا. الشيخ بيقول ايه بقى؟ بيقول الشيخ ياسر رينا يحفظه. وتظهر فائدة تعدد  
انواع الجهاد وتعدد مراتبه وعدم انحصره في - 00:01:57

ما يقوم حاطط استطراد كده يقول لك ايه وان كان القتال هو زرورة السنام لهذا الدين وهو المقصود في اطلاق الآيات والآحاديث.  
يبقى دي حته استطرادية حطها بين قوسين كده. يعني لو وقعتها من الكلام خالص الكلام مستقيم. بس هو بيحطها من باب الاستقامة  
- 00:02:17

تاني بيقول وتظهر فائدة تعدد انواع الجهاد ومراتبه وعدم انحصره في القتال وان كان القتال هو الذروة القتال ده مش سبة مش  
حاجة بنفر منها. مش شيء احنا بنتبرأ منه اعوز بالله يعني لأن القتال هو زرورة سنام الاسلام - 00:02:37

الجهاد بمعنى القتال هو زرورة سنام الاسلام. سانيا ان الجهاد عند الاطلاق وده اللي احنا طولنا فيه النفس الایه؟ المرة اللي فاتت بقى  
وجبنا كلامها من لغوين وشرح الحديث واصحاب المذاهب المختلفة لما نقلنا من كتاب الدكتور محمد خير هيكل ووصلنا ان هو عند  
الاطلاق هيطلق على - 00:02:57

ايه؟ على القتال. ما لم يقييد. تمام؟ فيبيقول بقى من باب الاستطراد الاحترازي كده وان كان القتال هو زرورة السنام لهذا وهو المقصود  
في اطلاق الآيات والآحاديث اي الاطلاق بدون ايه؟ بدون تقدير. هييفيدنا في ايه بقى؟ تظهر - 00:03:17

فائدة كلام ابن القيم ليه جبنا كلام ابن القيم هنا؟ وليه هو قال ان الكلام ده مهم جدا؟ قال فائدة تعدد انواع الجهاد ومراتبه عدم  
انحصر في القتال تظهر في معرفة اولويات العمل الاسلامي. ومعرفة سبيل الانبياء - 00:03:37

عموما والنبي صلى الله عليه وسلم خصوصا في التغيير. يبقى انا دلوقتي في واقع مر واظن احنا لو تذكرنا المحاضرة الاولى في  
قضية السلفية ونهج التغيير لما اتكلمنا فيها عن الایه؟ عن وصف الواقع. فاكررين حضراتكم - 00:03:57

وتلخيص الواقع في كلمات لي آآ غربة الدين وذهب الدنيا وتسلط الاعداء وقلنا واقع مر جدا ما حدش يختلف على مراته يعني.

والناس الصادقين المخلصين اصحاب قضية الاصلاح. الذين يشمرون عن سعد الجد السعي في اصلاح الامة. بما يبدأون. واي شيء يقدمون واي شيء - 00:04:17

يؤخرون ما هو ده بقى احد احد منطلقات الخلاف القوية جدا بين فصائل الصحوة الاسلامية. ايه اللي نقدمه؟ اللي نأخره ايه اللي نبدأ به ايه اللي بييجي بعد كده؟ فبيقول دراستنا للجهاد بالطريقة دي. وعمق فهم ان الجهاد ليس فقط محصورا في القتال - 00:04:47 وان كان هو زرورة السنام وان كان شيء شريف جدا. يفيدنا في معرفة معرفة اولويات العمل الاسلامي. هنقدم ايه ايه الاولويات بتاعتتها تترتب ازاي؟ سانيا في معرفة سبيل الانبياء عموما. الانبياء اللي فرض عليهم jihad من بعد موسى عليه السلام - 00:05:07 يوشع ابن نون واه واه يرحمك الله. وغيري من الانبياء بنى اسرائيل من فرض عليهم jihad يعني. سبيلهم في الاعداد بيكون ازاي ازاي بيدخل في مرحلة jihad؟ بيبدأ بها اول حاجة ولا في اشياء بتسبقها؟ هو ده شيء مهم. بيقول في معرفة - 00:05:27 العمل الاسلامي ومعرفة سبيل الانبياء عموما. والنبي صلى الله عليه وسلم خصوصا ولذلك انا بقول لاخوانى قراءة الجزء او المجلد الخاص بهدى النبي صلى الله عليه وسلم في jihad في زاد العدل مهم فعلا. لأن ابن القيم اطال النفس فيه وليس فقط مجرد سرد الاحdas - 00:05:47

الغزوat فقه الغزوat دى يعني جايب كلام في مسألة صلح الحديبية وفتح مكة وغزو حنين وغيرها فقه راقي جدا. انا ان من يدرس هذه الاحكام ويدرس هذه الغزوat بهذه الطريقة صعب جدا ان تخرج علينا النتائج الكارثية - 00:06:07

اللى رأيناها في احداث الفتنة المظلمة في السبع سنوات او التمان سنوات اللي فاتت. بالفعل اللي هيقرأ اللي هيقرأ كتاب jihad من فتح الباري يعني شرح الاحاديس jihad كتاب المغارزي وشرح ابن حجر له وتبويبات البخاري والاستنباطات اللي جابها واللي هيقرأ - 00:06:27

كذلك الكتاب الجاد من شرح مسلم لأ هيفرق معاه جدا جدا هيفرق معاه جدا طيب يبقى معرفة سبيل النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا في التغيير بدأ ازاي؟ النبي صلى الله عليه وسلم بدأ في اقصى نقطة استضعف اللـي سطرت في حديث عياض ابن حمار الماجاشعي حديث - 00:06:47

القدس ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم لا بقايا من اهل الكتاب يعني النبي صلى الله عليه وسلم ارسل في النقطة دى. واني انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه - 00:07:07

نائما ويقزان الى غير اخر الحديث. النبي صلى الله عليه وسلم ارسل للناس دى في الحلة دى لمين؟ للدنيا كلها. الارض كلها مظلمة بظلمة الشرك وظلمة الظلم والفواحش والخرافات والخزعبلات. و - 00:07:27

اكلـي القوي للضعيف وقطع الارحام زلمات بعضها فوق بعض. ومع ذلك النقطة مضيئة جدا مضيئة بسيطة جدا وهي غبر او بقايا من اهل الكتاب نقط صوامع مضيئة كده في العالم كلـه. والدنيا كلها سودا. دي النقطة اللي بدأ عندها - 00:07:47 عليه الصلاة والسلام. مات النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما انزل عليه في الموقف يوم عرفة. اليـوم اكملـت لكم دينكم واتـمـمت عليـكم نعمتي ورضيـت لكم الاسلام دينـا ما بين هـذه النقطـة وذاك مراحلـ فيها احكـام شـرعـية وفيـها فـقهـ وفيـها فـوـائدـ - 00:08:07

ما ينبغي ان تغفلـ ابداـ واحدـ اهمـ واحدـ اكبرـ اسبـابـ الضـلالـ واحدـ اـكبـرـ اـسـبابـ الفـتنـ المـعاـصرـةـ. تنـزـيلـ النـصـوصـ عـلـىـ غـيرـ مواـضـعـهاـ وـفـيـ غـيرـ منـاطـقـهاـ الشرـعـيةـ. كانـ يـأـتـيـ بـنـصـوصـ فـتـحـ مـكـةـ فـيـ مـنـاطـقـ هـوـ مـسـلـاـ منـاطـ الشـيـخـ اـبـيـ طـالـبـ - 00:08:27

اوـ منـاطـقـ غـزوـةـ اـيهـ؟ اوـ منـاطـقـ آـآـ مرـحلـةـ آـآـ هـجـرةـ الحـبـشـةـ. شـفـ دـهـ بـيـجيـ بـقـىـ بـالـكـلـامـ دـهـ فـيـ المـرـحلـةـ دـىـ اـسـتـحـضـرـ دـهـ فـيـ وقتـ لاـ ماـ يـنـفـعـشـ. فـعـشـانـ كـدـهـ الفـصلـ دـهـ تـكـمـلـتـهـ بـيـقـولـ كـدـهـ. بـيـقـولـ فـيـ مـعـرـفـةـ اـولـويـاتـ العـلـمـ اـلـاسـلامـيـ. وـمـعـرـفـةـ سـمـيـهاـ - 00:08:47

سبـيلـ الانـبـيـاءـ عمـومـاـ. والنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـصـوصـاـ فـيـ التـغـيـيرـ. فـانـ الـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ ربـماـ يـدـفـعـهـ تـصـورـ الـفـاـصـرـ عـلـىـ مـفـهـومـ

الـجـهـادـ. اـيهـ المـفـهـومـ القـاـصـرـ لـلـجـهـادـ؟ الـلـيـ هـوـ اـيهـ؟ الـلـيـ هـوـ قـتـالـ بـسـ. بـيـقـىـ دـهـ المـفـهـومـ القـاـصـرـ - 00:09:07

عـنـدـهـ فـهـمـ دـهـ هـيـقـولـ الجـهـادـ قـتـالـ بـسـ. هـيـدـفـعـواـ هـذـاـ التـصـورـ القـاـصـرـ إـلـىـ اـعـمـالـ غـيرـ مـنـضـبـطـةـ بـضـوابـطـ الشـرـعـ اـرـاقـةـ دـمـاءـ مـعـصـومـةـ اـتـلـافـ اـموـالـ مـعـصـومـةـ تـعـرـيـضـ الدـعـوـةـ لـلـخـلـقـ اـيـاـ كـانـ بـقـىـ اـعـمـالـ غـيرـ مـنـضـبـطـةـ بـضـوابـطـ الشـرـعـ - 00:09:27

لية ؟ طب وليه واحد بيحب ربنا ؟ وده سؤال بقى. هو ليه واحد بيحب ربنا ؟ وواحد بيحب الاسلام ؟ واحد بيحب الدين ؟ بيحب النبي عليه الصلاة والسلام. هي عمل الكوارس دي ليه برضو ؟ - 00:09:47

يقول يقول لك ايه ليتخلص من ظنه تضييع الجهاد هي دي ان يبقى واحد متدين لكنه في موطن ما يحكم المشاعر والعواطف والهوى. ليتخلص من ظنه في تضييع الجهاد فيقدم على اعمال غير منضبطة بضابط الشرع. بيقول ليتخلص من زنه تضييع الجهاد وقد غاب عنه ان واجب الوقت. الذي هو - 00:09:57

وفيه نوع اخر من انواع الجهاد. طب هو انت الان اقمتك للواجبات الكفائية زي ما احنا قلنا بقى اقمتك لنفسك كمتدين وسباتك على الطريق. ده مش واحد اربع مراتب من مراتب الجهاد التلتاشر ؟ قيامك بالدعوة الى الله عز وجل. تعليم الناس الدين - 00:10:27 الرد على المنافقين والزنادقة. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هي مش دي كلها مراتب من مراتب الجهاد اللي انت بتقول لي عندك لما بتستبدل بك الحالة ديت وتدخل في المدة او او النوبة ديت بتدى كل هزه الاشياء صفر - 00:10:47

تسعى الى امر لم يوجب عليك بل قد تمنع منه شرعا. لان فيه تلف النفس. ايه بقى اللي يخليلك تعمل كده ؟ في الحقيقة انت لم تحكم الشرع في هزه جزئية انت حكمت العاطفة والهوا بيقول غاب عنه ان واجب الوقت وقد غاب عنه ان واجب الوقت الذي - 00:11:07 وفي نوع اخر من انواع الجهاد. والناظر في سنة الانبياء الذين امروا بالقتال يرى بجلاء ان اولويات العمل بدأت اولا بالدعوة الى الایمان بمعانيه الشاملة. اي نبي بيعسوس الى قومه مش من اول يوم بينزل بيمسك السيف - 00:11:27

اما ايه الدعوة الى الایمان بمفهومه الشامل. دعوة للايمان وللإسلام وللحسان والدعوة بكل جزئياتها وتفاصيلها. دعوة عموما للناس. يعرف الناس ايه الدين اللي بيدعوا اليه. وبعدين ايجاد الطائفة المؤمنة ان بيستجيب لهذا النبي - 00:11:47

مؤمنون من اعمار شتى واصناف شتى ويبددوا يربوا على يد هزا النبي. يطلع منهم ما يسمى بالطائفة المؤمنة القادرة على تحمل مسؤوليات هزا الدين. سم شرع القتال بعد ذلك. بل لا يمكن ان يقوم الجهاد - 00:12:07

بمعنى القتال الا اذا سبقته هزه المقدمات. قال ابن القيم ولما كان جهاد اعداء الله في الخارج فرعا على جهاد العبد نفسه في ذات الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله - 00:12:27

والهاجر من هجر ما نهى الله عنه ؟ كان جهاد النفس مقدما على جهاد العدو في الخارج اصلا له فانهما لم يجاهد نفسه اولا لتفعل ما امرت به وتترك ما نهيت عنه - 00:12:47

ويحاربها ويحاربها في الله لم يمكنه جهاد عدوه في الخارج. ده كلام ابن القيم الشيخ بيحط هنا احتراز دقيق جدا وقيد فقهى محترم. وليس المقصود من هزا تعطيل الجهاد بمعنى القتال اذا تعين بزعم تربية النفس وجهاهها. او اشتراط العدالة في المجاهدين - 00:13:07

يبقول اوعى تفهم من الكلام بتاعنا ده او كلام ابن القيم انه اذا تعين الجهاد الان تعين الجهاد الانز هي اللي حصل فين ؟ زي اللي حصل في العراق العراق دولة - 00:13:37

عامتها مسلمين ؟ يعني غالبية الكاسحة فيها مسلمين ؟ وتعرضت للغزو الامريكي خلاص بين طرفة عين وانتباها بقت ايه ؟ محظلة. هل نقول للناس هناك في العراق لا تدفعوا هزا المحظلة ؟ ولو بد الاول انك تاخذ ينفع نقول الكلام ده ؟ لا ما ينفعش. بيقول وليس المقصود من هزا تعطيل الجهاد بمعنى القتال اذا تعين بزعم تربية النفس - 00:13:49

وجهاهها او اشتراط العدالة في المجاهدين. حتى يجات عنها حتى يجات عنده باتفاق العلماء على وجوب القتال على الفسقة. والاستعانا بهم كما يقول البعض مين البعض ده ؟ ده الدكتور سيد امام. الدكتور سيد امام اللي هو احد مؤسسي جامعة الجهاد. وكان يعتبر - 00:14:19

امير جامعة الجهاد حتى تركهم في الفين آآ واحد او الفين واتنين مش فاكر. اما الدكتور سيد امام كان الاسم الحركي بتاعه عبدالقادر ابن عبدالعزيز. وعشان كده لما كان معهم في جبال افغانستان - 00:14:39 قالوا له احنا عايزين نعمل كتاب بيقى زي دستور للمجاهدين كده. صنف الكتاب اللي هو ايه ؟ العمدة في اعداد العمدة في اعداد العدة.

المهم الدكتور سيد امام كتب الكتاب ده وقال فيه الفصل ده قال قال فيه الجملة دي - [00:14:58](#)  
يبيقول كده ولا يشترط مسألة التربية ولا يشترط العدالة في المجاهدين فان باجماع الفقهاء والعلماء انه يجب القتال على الفاسق. ازا توفرت فيه شروطه اللي هو السبع شروط هنقولهم بقى. ان هو مسلم زكر حر قادر على اهبة القتال - [00:15:18](#)

الشرطة هتتيجي معنا بعد كده. حتى لو فاسق مش هنرقيه يعني مش هنمنعه من القتال لو كان فاسد. هو الشیخ بيقول انت المسألة هنا مناطها مختلف مش بقول لك دايما مشكلتنا في ايه؟ انت بتجيبي الكلام بتاع الفقاعة وتحطه على انهي واقع؟ احنا مشتركون معك في کلام الفقهاء ده تماما. في الواقع اللي هيتعين فيه - [00:15:38](#)

واجب في الحاله بتاعة الایه؟ وجوب الجهاد. زي ما ضربناها مسال بوضع العراق او زي ما ضربنا لها مسال بایه الواقع اللي حصل في فلسطين او غيرها. او اللي حصل في الصومال او اللي حصل في افغانستان. غيرها الدول اللي احتلت يعني - [00:15:58](#)

فده ساعتها مش هنقول للناس سببوا المحتل يحتاج دياركم وما تردوش عليه الا اما تعمدوا اولويات للعمل الاسلامي. لأ اولى الاولويات دلوقتي ايه ؟ الدفع بيقول بل المقصود يا شيخنا بيقول بل المقصود بيان حقيقة كونية. احنا بنقول الكلام ده ليه ؟ ايه کلام ابن القيم ده ؟ سببه ايه يعني ؟ بيان حقيقة كونية - [00:16:18](#)

ايه الحقيقة الكونية ؟ انه لا يمكن اعداد جيش متماسك وقوى وصاحب راية وعقيدة الا اذا سبق هذا الجيش وجود اهمل القضية اللي بيقاتلوا عشانها جهاد لنفس. انصياع لهذا الدين وو الى اخره. مجموعة من الایه؟ من الاصياء. دي الحقيقة الكونية. وسنة شرعية ان الانبياء لم - [00:16:38](#)

ما اتوا الى اقوامهم سواء بقى الانبياء اللي فرض عليهم القتال قبل النبي صلی الله عليه وسلم او النبي صلی الله عليه وسلم لم يبدأ مع الناس بالایه؟ بالامر بالجهاد بل بدأ بالامر - [00:16:58](#)

الدعوة الى الایمان. بيقول بل المقصود بان حقيقة كونية وسنة شرعية لا يمكن ان يقوم الجهاد الا بها. وقد سار عليها الانبياء واصحابهم فلابد لنا ونحن نحدد للصحوة اولويتها وعملها في واقعنا المعاصر ان نسير على منهجمهم. ولا يغيب عننا - [00:17:08](#)

ان جيوش الصحابة والتابعين لم يكن اكثراهم حديث الاسلام. او من الفساق والمنافقين حاشاهم من ذلك. بل هم بحمد الله اكمل الامة ايمانا واكثراهم علما واحسنهم عملا. وبهذا نصرهم الله. قال البخاري - [00:17:28](#)

في صحيح بابه عمل صالح قبل القتال. وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم. يقوم الشیخ يستدرك تاني ويقول ولا شك ان حالة الضرورة غير حالة الاختيار. حالة الاختيار هيقولها اللي هي حالة احياء الامة من رقتها الطويلة وبعسها - [00:17:48](#)

من تحت سلطان عدوها غير حالة الدافع عن الامة القائمة اذا نزل بها عدوها. يبقى دول حالتين. يبقى احنا بنقول للدكتور سيد الاماam الكلام اللي انت بتقوله وده ينزل في منزلة ايه ؟ عدو ورایة كفرية لا خلاف عليها يأتي بهم على بلاد المسلمين وينزل بالمسلمين - [00:18:08](#)

يبقى ساعتها بنقول لازم يكون اولى بالاولاد دفع هذا العدو لمنع جرح جديد والمنع الم جدي والممنع استباحة البلاد الدماء والاعراض وغيره. اما الواقع اللي الناس عايشين فيه. الخلافة الاسلامية سقطت من الف تسعمية اربعة وعشرين. وسبقاها قبل كده قرنين او يزيد من الضعف والوهم - [00:18:28](#)

اللي نخر في جسد الامة كل. فتولد اجيال تلو اجيال تلو اجيال عندها انحرافات عقدية وانحرافات في البدع والخرافات انحرافات في التفريط في العبادة وانحرافات في الشهوات وانحرافات في المعاصي حالة من الضعف والوهن اللي اصاب الامة - [00:18:48](#)

انا اما اجي اتعامل مع الامة اللي اصابها الوهن والضعف دي. في وسط بلاد المسلمين وفي وسط حكام ظاهراهم الاسلام ويتنسبون للإسلام. انا اما اتعامل معهم اتعامل معهم ازاي هيكون اولى اولوياتي معاهم ايه ايوة ده بقى المقصود من هذا الایه من هذا الكلام بيقول وحالة الاختيار ولا شك ان حالة - [00:19:08](#)

رحلات الاختيار وحالة احياء الامة من رقتها الطويلة وبعاتها من تحت سلطان عدوها غير حالة الدافع عن الامة القائمة اذا نزل بها

عدوه اذ لا يستجيب لداعي الجهاد بل لكل دواعي طاعة الله في حالة الرقاد الا من استجاب للايمان والالتزام اصلا - 00:19:28  
ولا يقوم الحق ومنه الجهاد الا بقيام الطائفة المؤمنة اولا. فازا قلنا للناس الان ان اولى الاولويات في الوقت الحاضر هو اعداد العدة العسكرية. ولكننا نعلم مقدار قوة المؤمنين المتواضعة على ذلك - 00:19:48

تخيل بقى مسلا دلوقتني انا عندي شباب شباب مسلمين انا بتكلم على واقعنا اللي احنا عايشين فيه دلوقتني. شباب متدينين شباب آآ مسلمين. بعد جدا عن الاسلام متلبسين بالفسق الظاهر في المخدرات والخمور ومعاقرة النساء مشاهدة بقى المشاهد المحمرة - 00:20:08

الى اخره. اكل الحرام المكاسب المحمرة فسوق زاهر. ومتلبسين بعقائد باطلة كتيرة. زي بقى ايه؟ ان النصارى ليسوا كفار وان مساواة الاداء الكامل اللي منتشر في وسط الناس ده. اول ما تجيبيه واتعرف عليه. اقول له ايه؟ اولى اولوياتي مع الشخص ده - 00:20:28  
ان انا عايز ادريه على يحمل السلاح. اولا الامر ده ضريبته قد ايه الامنية ده فيها استئصال للعمل الدعوي كلية. لأن النص الدستور يحرز على اي حزب او جماعة او اي تشكيل - 00:20:48

اي حزب او جماعة او ما شابه او مؤسسة تشكيل آآ قوات موازية للقوات المسلحة. او عمل تشكيلات تنزيمات مسلحة المخاطر ده  
ممنوعة كده. فده بتعامل على انها جريمة. فاقوم انا دلوقتني الشخص ده اللي عنده الامراض دي كلها. اقوم انا بدل ما اعلمه - 00:21:08

اركان الاسلام واركان الايمان ويبدأ يصلني ويبدأ يبدأ هو يستعيد نفسه هو الاول. هو نفسه يبدأ يستعيد نفسه. وبعد كده نبدأ نتكلم  
بقى عن الولاء والبراء والتفسير والحديث واصول الاسلام ونتكلم مع الشخص ده. او اقول له اول حاجة تشغل بها ان انت تتعلم  
تتعلم - 00:21:28

مع السلاح او ان انت اعداد العدة العسكرية. ده كلام يدخل الدماغ يا جماعة. هو ده بقى اللي بيقول لك ايه؟ فازا قلنا للناس الان اولى  
الاولويات في الوقت الحاضر هو اعداد العدة العسكرية. ونحن لا نشك في وجوبها مع القدرة. ليه لنشك في وجوبها؟ عشان في اية  
في كده. واعدوا لهم ما استطعتم من - 00:21:48

بقوة ومن رباط الخيل بس شرط هزا الامر وشرط هزا الوجوب الایه الاستطاعة فلو انت اتوجدت في مكان ان لا يسمح فيه بهذا الامر  
يبقى انت بتعرض نفسك للتلف. ولكننا نعلم ولكننا نعلم مقدار قوة المؤمنين المتواضعة على ذلك - 00:22:08

ونعلم كذلك بعد شباب الامة ورجالها عن الالتزام بدينهم اصلا. ونعلم ما يتربت على ذلك من امور ربما تؤدي دعوة من اصلها. تمشي  
زمان تقول لي تصدق زمان كان في ناس هنا بيدعوا لربنا اسمهم كزا وكزمان. يعني تجيب الموضوع من اصل - 00:22:28  
فهل دعا انسان عاقل متدين فعلا من دعاء الاصلاح يعمل كده؟ هو ده اللي احنا عايزين نقوله بقى كحد من دعاء الاصلاح ممكن يعمل  
العملة ديت بيقول مع ان الاعداد المادي ربما لا يستغرق الا اسابيع - 00:22:48

او شهور اذا استجاب المرء لداعي الايمان والالتزام. هي الناس اللي ابتليت في بغداد في العراق وغيرها يعني. ما عملوا ايه؟ ما  
اططوعت في الجيوش اللي هناك وجهت الامريكان وقاومت الامريكان. عشان يقول لك ايه مع ان الاعداد المادي اللي هو التدريبات  
يعني ربما لا يستغرق الا - 00:23:08

كل اسابيع او شهور اذا استجاب المرء لداعي الايمان. والالتزام اذا قلنا هزه هي اولى الفرائض واوجب الواجبات. وان ما يقوم به خائن  
لامته ودينه. هي دي بقى النقطة كمان. ده انت مش بس بتقول للناس ان اولى الاولويات هو اعداد العدة العسكرية. ده انت بتقول لهم  
ايه - 00:23:28

ان اللي ما يعملاش كده خائن لدينه وخائن لامته. يقول من فعل ذلك كان خلطا في الموازين للسنن سنن الانبياء الشرعية ومخلافة  
لسنن الله الكونية. الكلام ده يا اخواني كلام عاقل جدا وكلام منضبط جدا جدا - 00:23:48

وقول وان كان لابد لنا ان نستحضر من هذا المقام تربية المسلمين على رح البزل والجهاد بصورة ومراتبه المختلفة في دروسك  
ومحاضراتك وخطبك ومقاتلك وكتبك ونشراتك واعمالك مع النشء الصغير وغيرها بقى - 00:24:08

تستحضر هزا الامر لان ده باب من ابواب الدين بل هو زرورة سلام الاسلام. فلا تغفله في سناء هزا الامر. وده مما يعاب على بعض ناس بعض كبار الدعاة السلفيين يقول لك صدق فلان ده. له الف محاضرة او اقل على النت. آالف آآ محاضرة مسجلة - 00:24:28  
ما فيهاش محاضرة واحدة عن الجهاد. طب ما هو ده غلط. صح ولا مش صح؟ وبعدين انت هتكلم في كل الدين. هو الجهاد مش من الدين هو الجهاد ده مش من الاسلام؟ ودي كانت احد الحاجات اللي بيعايروا بها الجهاديين بقى وبتو عنةم انحرافات في الفكر والفهم كانوا يعيروا بها بعض السلفيين - 00:24:48

ونقول لأ والفهم المنضبط انك لازم ادخلوا في السلم كافة تتكلم في الدين كله. تتكلم في الدين كله مش تتكلم في جزء وتسبيب جزئية بتفصل يبقى تفصل القرآن كله بما فيه ايات الجهاد. انت بتتكلم في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى في الترغيب والترهيب. يبقى الترغيب كله والترهيب كله. هتكلم في الاصلاح يبقى كل الابواب - 00:25:08  
بتشرح الفقه بتشرح كل الابواب. صح يا اخواني كده؟ اما مسألة ان حد فعلا يتتجاهل الامر ده ويتحول الجهاد ده كأنه تهمة او سبة او شيء مشين مش عايزين نتكلم فيه لأ. بيقولوا ان كان لابد لنا ان نستحضر في هزا المقام تربية المسلمين على روح البذل والجهاد بصورة ومراتبه المختلفة - 00:25:28

وتعريفهم بحقيقة صراعهم مع الباطل وحب الجهاد في سبيل الله والسوق اليه. فان ذلك من لوازم الایمان كما سبق بيانه عايزين نقرأ هنا جزء صغير كده. آليه الدكتور صلاح آآ بتاع الصوت المتغير - 00:25:48  
صلاح ايه؟ صاحي الصوم. دكتور صلاح الصوم. في كتاب السوابت والمتغيرات. طبعا احنا اتفقنا قبل كده يا اخوانا بننقل عن حد ليس هذا معناه ان كل ما جاء في الكتاب احنا مسلمين به وليس معناه ان احنا كل ما عند هزا الشخص - 00:26:08  
موافقين عليه. لكن من بركة العلم ان تنسبه الى صاحبه وان تنسبه الى خاله. دي امانة. والحقيقة ان كتاب السورة كتاب نافع جدا وفي يعني كلام جيد وان كان يعني حصل للدكتور صلاح عليه بعض المراجعات خد انت الايه الكتاب والمراجعات اللي عليه وغيرها تستفيد به ان شاء الله مع برضو - 00:26:28

عدم خلوه من بعض الملاحظات. بيتكلم في فصل عن السوابت والمتغيرات في مناهج التغيير. وجاء بعد اول منهج المنهج السياسي وبعد كده قام داخل على المنهج منهجه الايه؟ منهجه الجهاد او التغيير المسلح. فقال من السوابت في هذه القضية؟ قضية الجهاد قال بقى - 00:26:48

ايه؟ الشرعية ان يكون الامر ده مشروع ابتداء. سانيا سلامه الرأيه. سالسا غلبة المصلحة انا عايزة اقرأ معكم كلام وفي غلبة المصلحة انه كلام جميل. والدكتور صلاح الصاوي ربنا بيارك له. قلمه رشيق وعبارته جميلة. يعني هو رزق الايه - 00:27:08  
موهبة التصنيف والعبارة الجميلة. بيقول سالسا من سوابت القضية ديت غلبة المصلحة. بيقول فالاعمال في الاسلام ليست اعمالا انتشارية بحتة. وانما يجب ان تتحقق مصلحة. وان تفضي الى غاية والا تقابل بمفسدة راجحة. والمصلحة المستهدفة من الجهاد هي مصلحة اظهار الدين - 00:27:28

وكف بأس الكافرين والدفع عن المستضعفين من المسلمين. قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجابوا لكم اني مددكم بالف من الملائكة مردفين. وقال تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. وحرض المؤمنين - 00:27:58  
عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. وقال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عناصر تحقق المصاحة متعددة. منها توقع الظفر. ومنها تأمين الذراري والضعفاء - 00:28:18  
حتى لا يبطش بهم الخصوم نكأة في المجاهدين. منها توقع القبول العام من الامة لهذا العمل حتى لا يستغله الخصوم في تشويه العمل الاسلامي ودمغه بالارهاب والتطرف. ومنها سلامه التوقيت زمانا ومكانا - 00:28:38

حتى يؤدى العمل باقل قدر ممكن من الخسائر المتوقعة. المتوقعة ومنها مدى القدرة على توظيف هذا الحدث في خدمة العمل الاسلامي والتعریف بقضيته واكتساب الانصار الجدد. ويجب ان يتم هزا كله وفق حسابات دقيقة - 00:28:58  
يقوم بها فريق من الخبراء. من تجاوزوا مرحلة الاندفاع التلقائي والحركة الرعناء مع فريق من اهل الفقه والاصول من تمرسوا في

فقه الموازنة بين المصالح والمفاسد وجمعوا بين الشرع والمعرفة بالواقع. وذلك حتى يقدم العمل الاسلامي في هذا المجال اداء متميزا. يصلح - 00:29:18

فيه ان يكون مادة للدعوة الى الاسلام والى الجهاد. ولا يخفى ان تحقيق المناطق في قضية غلبة المصلحة من موارد الاجتهاد. صح ولكن المقصود هنا ان نبين ان اصل اعتبار المصلحة وغلبة المصلحة من السوابت في هذا الباب. فمن سوابت الامر ده - 00:29:48  
انك لازم تعمل فقه الموازنة بين الايه؟ المصالح والمفاسد. وانه لا يجوز للعمل الجهادي ان يقدم على عمل لمجرد شف هنا بقى ده هيضربي لك امسلة واقعية ومؤلمة. بيقول لا يجوز للعمل الجهادي ان يقدم على عمل لمجرد انه يريد ان يوجد - 00:30:08  
باتباعه مجالات الجهاد. يخترع لهم عملية مش مطلوبة. عشان الناس ما تفلش منه. او لانه قد اخرج امامهم لطول الترقب والانتظار. احنا قاعدين بقى لنا تلات شهور ما عملناش اي حاجة. او ان يغفل حساب المصلحة تعلقا بمعجزات تتنزل عليه من السماء - 00:30:28

وتؤولا فاسدا لما ورد من النصوص في باب التوكل على الله. وجماع القول في ذلك ان العمل الاسلامي عندما يكون في مقام اتخاذ الاسباب وحساب النتائج المتوقعة يجب ان يكون في ادائه لهذا العمل بشرا من البشر. يزن بموازين البشر ويتعامل في حدود - 00:30:48

خد السنة المعهودة في حياة البشر. يعني لا انت بتاخذ العدة وبتعمل بتعميل حسية ومن باب الاخذ بالاسباب. ما تقولوش التوكل الله قادر ربنا سبحانه وتعالى انه يخليني اقف قدام دبابة وانا اهزمها وانا اعزز. نقول لك ما حدش بيشك في قدرة ربنا. بس انت مأمور بايه - 00:31:08

انك تاخذ بالسبب المناسب السبب اللي هو السنن الكونية البشرية اللي الناس عايشة بها. الطبيعي ان واحد اعزز يعرف يقف قدام دبابة لأبيقي ما تقفلش ادي معنى كلمة ايه؟ يزن بموازين البشر ويتعامل في حدود السنة المعهودة في حياة البشر. ولا ينبغي له ان يقدم على عمل من الاعمال. يحتوي على عدد - 00:31:28

من التغرات وجوانب من الضعف تعلقا بمعجزات تتنزل عليه من السماء. فهو يتعامل مع السنن والاسباب لأن السنن والاسباب كل شيء لأن وده عبارة مش عجباي بس ايه نقرأ كلام الكاتب يعني. وعندما يكون في مقام التوكل على الله والتماس النصر من عنده يجب ان 00:31:48 -

من ان تتحمي من حسه هذه الاسباب وان يطرق باب ربه بكامل الشعور بالعجز والافلاس والافتقار وكأنه لم يأت من الاسباب بشيء يجمع بين عبودية السعي وعبودية التوكل ولا يعطى احداهما لحساب الاخر. هو في الحقيقة ان العلماء لما اتكلموا في مسألة التوكل كعبادة قلبية - 00:32:08

قالوا ان التوكل هو تفويض الامر الى الله مع الاخذ بالاسباب. فما فيش يعني هم مش حاجتين منفصلتين. التوكل الصحيح كده تفويض الامر الى الله مع الاخذ بالاسباب. ده كلام عاجبني جدا. بالمناسبة بقى الكلام ده لما نوقشت الدكتور صلاح الصوت بعت له السؤال ده وقال له انت - 00:32:28

في الكتاب الصوت متغيرات كلام في جدي بما يوحى كانك بتتأيد وجود عمليات جهادية داخل الدول المسلمة قال لأنـا. الكتاب ده انا كتبته في اخر التمانينات سنة تسعة وثمانين ایام الجهاد الافغاني وايام وقصدت به - 00:32:48

الجهاد المشروعة اللي زي فلسطين وزي افغانستان في الوقت ده وزي غيرها وكشمير وساحات الجهاد المشروعة. لم اقصد به ابدا الدول المسلمة او الدول اللي غالبيتها مسلمين ونظامها مستقر وو الى اخر ذلك وتراجع فتواها على الايه؟ على موقعه. بس اللي احنا عايزين ناخده من كلام - 00:33:08

دكتور صلاح ايه؟ ان الاعمال الجهادية في الاسلام ليست اعمالا انتشارية بحثة. وانما يجب ان تتحقق مصلحة. وان تفضي الى غاية والا تقابل بمفسدة رجحة. وصل الكلام ده يا اخوانى؟ كده انتهى الفصل بتاع معنى الجهاد وانواعه - 00:33:28  
وخلالصته ان الجهاد اذا اطلق في لسان الشارع انصرف للقتال ولكن لكنه ورد في الشرع في ايات واحاديس ويراد به مقاومة الشر

والسعي في ابطاله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بصوره المختلفة - 48

قلنا ان كلام العالم المتفنن ابن القيم رحمة الله في بيان مراتب الجهاد قال ان هناك اربع معارك كبرى المعركة الاولى معركة الانسان مع نفسه. ودي اربع جولات او اربع مراتب - 00:34:08

معركة الانسان مع نفسه في تعلم الهدى ومعركة الاسلام الانسان مع نفسه في العمل بهذا الهدى ومعركة الانسان مع نفسه في الدعوة

الى هزا هدي ومعركة الانسان مع نفسه في الصبر. دول اربع معارك. والمعركة الكبرى دي اسمها ام المعارك - 00:34:28

دي ام المعارك. فالانسان لا يسعه ابدا بحال. وهو وهو مستضعف وهو ممکن الا انه يأتي بالمعركة هي معركة الانسان مع نفسه في ايه؟

في قتال في تعلم الهدى والعمل به والدعوة اليه بقدر طاقته - 00:34:48

والصبر على ذلك. تاني معركة وهى ايضاً معركة كبرى من مرتبتين. معركة الانسان مع الشيطان. في دفع الشهوات والشبهات ودى

برضو لازمه لکل مسلم. و هو مستضعف وهو ممکن. رجل او امرأة. شاب اوشيخ کله - 00:35:08

ثالثة معركة وهي معركة الانسان مع الكفار والمنافقين وديت لها مراتب المرتبة الاولى منها المرتبة بالايه؟ بالقلب. ودي يرضه فرض

على كل المسلمين، انه يبغض الكفار والمنافقين، بغضاً قليلاً وإن يتنمي زوال دولتهم وإن يسرّوا بانخفاضهم. كل الاعمال القلبية

الخاصة بکده. وانه بتراو منهم وبعادیهم - 00:35:28

ركب اللسان لمن يقدر عليها بقدرها، وباليد وبالإيه؟ وبالسان وبالمال، معركة باللسان وبالمال وبالإيه سلاح او باليد او بالنفس كلها

متادفات. ودي، نق. الله، هتقة، كفائية، وبعدن: كذلك المعركة الله، بعد كده مع ارباب البدع - 00:35:58

والظلم والمنكرات ودى يرضو فيها مرتبة فرض على كل المسلمين وهي مرتبة الالهية؟ القلب. ثم التغفير باللسان وباليد ودى يرضه فرض

كفاية، قال، فهذه سلasse عشرة مرتبة، من: من: الجهات سلasse عشر مرتبة من: الجهاد ومن: لم - 18:36:00

يغزو ومن لم يحده نفسه يغزو مات على شعية من النفاقة. وقلنا النهاردة يقى ان يتزهر فائدة تعدد انواع الجهاد وعدم انحصره في

القناة . مع تقدیمنا للقتا . و معرفة ان زينة سلام الاسلام في معرفة اولويات - 38:36:00

الإسلام، ومعرفة سما الانسإ عموماً وسمى النبي صل الله عليه وسلم خصوصاً لأنَّ كثيًرَ من الناس في الاتجاهات المختلفة

للحقيقة الإسلامية مما أصابها الانحراف بما يدفعه تصوّره القاصر على مفهوم الجهاد إلى اعماً غير منضطة بضوابط

الشروع للتخلص - 00:36:58

من زنه بتضييع الجهاد. وكذلك مطلوب معرفة اولويات العمل الاسلامي ومعرفة سنن الانبياء. من الدعوة الى الایمان بمفهوم الشمال وإيجاد الطائفة المؤمنة القادرة على تحمل المسؤوليات سم القتال. وبعدين يبيقول لنا ما تفهمناش غلط وان احنا بنقول للناس اللي

هينزل بهم عدو نيقى زى المرجئة اوى - 00:37:18

زي الناس دراويش الصوفية اللي يقولوا للناس لا تهرب للدفاع عن بلادكم ودمائكم واعراضكم لأن يقول فرق بين مناطق حال ضرورة

وحل اختيار. حال الامة التي اصابها الوهن ونخر فيها الضعف على مدار قرون متطاولة - 00:37:38

اصاب ذلك الحكام والحكومين والعقائد والعبادات والعادات والأخلاق وكل شيء. وبين الامة القائمة التي نزل بها عدوها في حالة دفع

والآن ايه والمواجهة. وفي النهاية لابد حتى لو لم نقل ان اولى الاولويات هو اعداد - 00:37:58

العدة العسكرية أو غيرها لابد من ان نستحضر من هزا المقام تربية المسلمين على رح البزل والجهاد بصوره ومراتيه المختلفة بحقيقة

صراعهم مع الباطل، وحب الجهاد في سبيل الله والشوة إليه. فما ذلك من لوازم الایمان، نقف هنا ونستكمّل، إن شاء الله الدرس القادم.

سیحانک اللهم وبحمدک - 18:38:00

**اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:38**